

الأغاني

نعم اصلح ا[أمير المؤمنين أنا المؤمل بن أميل قال أتيت غلاما غرا كريما فخدعته
فانخدع قلت نعم أصلح ا[الأمير أتيت غلاما غرا كريما فخدعته فانخدع قال فكأن ذلك أعجبه
فقال أنشدني ما قلت فيه فأنشدته .

قصيدته في المهدي .

هو المهديُّ إلا أن فيه ... مشابهةً من القمر المنيرِ .

(تشابه ذا و ذا فهما إذا ما ... أنارا مُشكّلا على البصيرِ) .

(فهذا في الظلام سراجٌ ليلٍ ... و هذا في النهار ضياءٌ نُورٍ) .

(و لكن فضّل الرحمن هذا ... على ذا بالمنابرِ و السّريرِ) .

(و بالملوك العزيزِ فذا أميرٌ ... و ماذا بالأمير ولا الوزيرِ) .

(و بعضَ الشهر ينقصُ ذا وهذا ... مُنير عند نقصانِ الشهورِ) .

(فيا بن خليفة ا[المصفّى ... به تعلو مفاخرةُ الفخورِ) .

(لئن فُتّ الملوكَ و قد توافَوْا ... إليك من السهولة والوعورِ) .

(لقد سبق الملوك أبوك حتى ... بقوا من بين كابٍ أو حَسيرِ) .

(و جئتَ مصلياً تجري حديثاً ... و ما بك حين تجري من فُتورِ) .

(فقال الناس ما هذان إلا ... كما بينَ الخلق إلى الجديرِ) .

(لئن سبق الكبيرُ لأهلُ سَدِّقٍ ... له فضلُ الكبير على الصّغيرِ) .

(و إن بلغ الصغيرُ مدَى كبيرٍ ... فقد خُلِقَ الصغيرُ من الكبيرِ)